

لسان العرب

(مَزَق) المَزَقُ شَقُّ الثياب ونحوها مَزَقَهُ يَمَزُقُهُ مَزَقًا وَمَزَقَهُ فَاثْمَزَقَ تَمْزِيقًا وَتَمَزَقَ خَرَقَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ بِحَجَبَاتٍ يَتَشَتَّقُ بَيْنَ الْبُهِرِ كَأَنَّمَا يَمَزُقُنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَرُ وَالْحَوَرُ جُلُودُ حُمُرٍ وَالْبُهِرُ الْأَوْسَاطُ وَفِي حَدِيثٍ كُتِبَ لَهُ كَسْرَى لَمَّا مَزَّقَ فَهُدَا دَعَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ التَّمْزِيقُ التَّخْرِيقُ وَالتَّقْطِيعُ وَأَرَادَ بِتَمْزِيقِهِمْ تَفْرِيقَهُمْ وَزَوَالَ مُلْكِهِمْ وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ وَالْمَزَقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَثَوْبٌ مَزِيقٌ وَمَزَقٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ وَحَكَى اللَّحْيَانِي ثَوْبَ أَمَزَاقٍ وَمَزَقٍ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مَزِيقٌ مَمَزُوقٌ مُتَمَزَّقٌ وَمَمَزَّقٌ وَسَحَابٌ مَزَقٌ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا قَالُوا كَرِشَفَ وَالْمَزَقُ الْقِطْعُ مِنَ الثَّوْبِ الْمَمَزُوقِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا مَزَقَةٌ اللَّيْثُ يُقَالُ صَارَ الثَّوْبُ مَزَقًا أَيْ قِطْعًا قَالَ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ مَزَقَةً لِلْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ وَكَذَلِكَ مَزَقَ السَّحَابِ قِطْعَهُ وَمَزَقُ الْعَرِضُ شَتْمُهُ وَمَزَقَ عِرْضَهُ يَمَزُقُهُ مَزَقًا كَهَرَدَهُ وَنَاقَهُ مَزَاقٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَنَزَاقٌ عَنْ يَعْقُوبَ سَرِيعَةٌ جَدًّا يَكَادُ يَتَمَزَّقُ عَنْهَا جِلْدُهَا مِنْ نَجَائِهَا وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ نَاقَةُ شَوْشَاةٍ مَزَاقٌ سَرِيعَةٌ قَالَ اللَّيْثُ سَمِيتَ مَزَاقًا لِأَنَّ جِلْدَهَا يَكَادُ يَتَمَزَّقُ عَنْهَا مِنْ سَرْعَتِهَا وَأَنْشَدَ فُجَاءَ بِشَوْشَاةٍ مَزَاقٍ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَّأَتْ وَتَوَّأَمَا وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَسٌ مَزَاقٌ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَفَاؤُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مَزَاقٍ بَرَاهَا الْفَوْدُ وَاكْتَسَسَتْ أَقْوَرَارًا وَفِي النُّوَادِرِ مَا زَقَّتْ فُلَانًا وَنَارَقَتْهُ مُنْذَارَقَةً أَيْ سَابَقَتْهُ فِي الْعُدُوِّ وَمُزَيَّقِيَاءُ لِقَبِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ جَدُّ الْأَنْصَارِ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يُمَزَّقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً فَيَخْلَعُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ فَيُمَزَّقُ قَهْمًا بِالْعَشِيِّ وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا وَيَأْتِي أَنْ يَلْبَسَهُمَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَقِيلَ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْبًا فَإِذَا أَمْسَى مَزَقَهُ وَوَهَبَهُ وَقَالَ أَنَا ابْنُ مُزَيَّقِيَاءَ عَمْرٍو وَجَدِّي أَبُوهُ عَامِرُ مَاءُ السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ طَائِرًا مَزَقَ عَلَيْهِ أَيْ ذَرَقَ وَرَمَى بِسَلَاحِهِ عَلَيْهِ مَزَقَ الطَّائِرُ بِسَلَاحِهِ يَمَزُقُ وَيَمَزُقُ مَزَقًا رَمَى بِذَرَقِهِ وَالْمُزَقَةُ طَائِرٌ وَلَيْسَ بِثَبَاتٍ وَالْمُمَزَّقُ لِقَبِ شَاعِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَكَانَ الْفَرَاءُ يَفْتَحُهَا وَإِنَّمَا لُفَّقَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكَلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكُنِي وَلَمَّا أُمَزَّقَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ عَنْ أَحْمَدَ اللُّغَوِيِّ أَنَّ الْمُمَزَّقَ الْعَبْدِيَّ سُمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ فَمَنْ مُمِذِّلُغُ النِّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصَّفَا وَيُمَزَّقُ وَمَعْنَى يُمَزَّقُ يُغْنِي قَالَ وَهَذَا يَقْوِي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي كَسْرِ الزَّيِّ فِي الْمُمَزَّقِ إِلَّا أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ يُمَرَّقُ بِالرَّاءِ

والتَّـمَرِّيقُ بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا لأن الزاي فيه تصحيف وقال الآمدي
المُـمَزَّقُ بالفتح هو شَأْسُ بن نَهَارٍ العبدي سمي بذلك لقوله فإن كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ
خيراً أَكَلٍ وَأَمَّا المُـمَزَّقُ بكسر الزاي فهو المُـمَزَّقُ الحَصْرَمي وهو متأخر وكان
ولده يقال له المُـخَزَّقُ لقوله أَنَا المُـخَزَّقُ أَعرَضَ اللِّئَامُ كما كان
المُـمَزَّقُ أَعرَضَ اللِّئَامُ أَبِي وهجا المُـمَزَّقُ أَبُو الشَّـمَقْمَقِ فقال كُنْتُ
المُـمَزَّقُ مَرَّةً فاليوم قد صِرْتُ المُـمَزَّقُ لما جَرَيْتَ مع الضَّلالِ غَرَقْتَ في
بحر الشَّـمَقْمَقِ والمُـمَزَّقُ أَيضاً مصدر كالتَّـمَرِّيقِ ومنه قوله تعالى
وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ